Retirer le filigrane maintenant

دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة في نقل المعرفة والتكنولوجيا إلى منظمات الأعمال الأردنيه (دراسة ميدانيه على المدن الصناعية في الاردن)

د. محمد جرادات

أستاذ مساعد في قسم العلوم الماليه، كلية ادارة الاعمال، جامعة عجلون الوطنية– الاردن.

د. زياد المشاقبه

أستاذ مساعد في قسم نظم المعلومات الاداريه، كلية ادارة الاعمال، جامعة عجلون الوطنيه–الاردن.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع الدور الذي تقدمه الاستثمارات الاجنبيه من حيث نقل التكنولوجيا والمعرفه الى منظمات الاعمال الاردنيه، حيث كان من المتوقع ان يتم تقديم الكثير من الامور التي تلمس في منظمات الاعمال، ومن ابرز النتائج التي تم التوصل اليها أن حجم الاستثمارات الخاصة الأجنبية المسجلة في البلاد لم يكن يتناسب باي حال مع المستوى والطموحات، وبشكل عام فان المؤشرات الخاصة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة كانت بعيدة جدا عن ما كان متوقعا.

ومن ابرز التوصيات العمل على سن قوانين جديده من قبل مؤسسة تشجيع الاستثمار بمنح امتيازات جديدة للمستثمرين لزيادة حجم الاستثمارات الأجنبية في الأردن، والعمل على تفعيل نظام الاعفاء الضريبي للمستثمرين الأجانب لزيادة حجم العمال لتحسين الدخل القومي الأردني.

ABSTRACT

The study aimed to shed a light on the real role of the foreign investments in transferring knowledge and technology to the Jordanian business organizations, as it was expected several benefits, the results indicated that the volume of foreign investments has not been matching the expectations, and indicators were far away from expectations .

The study recommended to establish new legislations in giving franchising to the investors to maximize the volume of investments and to affect tax excluded for the foreign investments to maximize the labor volume to improve the national income.

Retirer le filigrane maintenant

المقدمة:

من المعروف بأن دول العالم بدأت تصبح قريبة من بعضها البعض ضمن مفهوم العولمة وثورة الاتصالات، وقد دخل مفهوم القرية الواحدة حيز التنفيذ، وباتت الدول التي تجهزت لذلك المفهوم من خلال تعديل بنيتها الاقتصادية التحتية تجني نتاج العملية الاقتصادية الواسعه. وتسعى الدول الناميه جاهدة إلى الوصول لفتح الاسواق المحلية امام الاستثمارات الاجنبية عامة والمباشرة منها خاصة والتي ستساهم وبشكل كبير في حل الكثير من المشاكل الاقتصادية المحلية وخصوصا في الدول النامية.

من المعروف أن الاردن ومنذ عقدين من الزمن تنبة لحقيقة ضرورة اللحاق بركب العولمة وضرورة استقطاب الاستثمار الاجنبي عله يستطيع كسب المعرفه والتكنولوجيا من هذه الاستثمارات الاجنبية، حيث يعول الكثير من الاستشاريين في هذا المجال على ان الاستثمارات الاجنبية تعتبر جاذبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والمعرفة تستطيع المنظمات المعنية بالاستفادة من هذه التكنولوجيا الحديثة بحيث يتم تبيئتها من اجل استخدامها الامثل في منظمات الاعمال الاردنية والتي يتوقع ان ينعكس اثرها ايجابيا على تحسين الانتاج والخدمات المقدمة على حد سواء.

مشكلة الدراسه:

يمكن تلخيص مشكلة البحث بسؤال رئيسي مفاده "هل يساهم استقطاب الاستثمار الأجنبي في كسب المعرفه والتكنولوجيا لبلد كالاردن، وتشمل عينة الدراسة المدن الصناعيه في الاردن واختير لهذا الغرض مجموع من المعنيين بالصناعة لبيان ارائهم .

أهمية الدراسه:

تنبع اهمية البحث من اهمية استقطاب الاستثمار الاجنبي الذي يستطيع ان يحدث تغييرا جذريا على واقع المعرفة والتكنولوجيا من خلال مواكبة العالم في ظل مفهوم العولمة.فان استطعنا الوصول الى نتائج مناسبة واقتراح التوصيات المناسبة بخصوص موضوع البحث فقد نستطيع المساهمة في بيان اثر الاستثمارات الاجنبيه على نقل المعرفه والتكنولوجيا، وبالتالي المساهمة المتواضعه في تدعيم اقتصادنا المحلي.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى المساهمة في النقاشات التي تدور في الوقت الحاضر في الدول النامية من أجل دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه الدول بشكل تمكنها من تضييق الفجوة الهائلة القائمة بينها وبين الدول الصناعية المتقدمة حول ضرورة تفعيل دور المنافسة حول الاستثمارات الأجنبية. ويتباين هذا النقاش ضمن اتجاه جديد بدأ بأخذ مكانة في الدول النامية الذي يرتكز في تبين سياسات الإصلاح الاقتصادي الرامي إلى معالجة

Retirer le filigrane maintenant

الإختلالات التي أفرزتها السياسة المالية والنقدية. فإن الدول النامية تسعى جاهدة إلى الوصول إلى المعرفة والتكنولوجيا. ومع إدراكنا أن هذه الأخيرة تكون بفضل رؤوس الأموال المتمثلة في الاستثمارات الأجنبية لهذا يمكن لنا تلخيص أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

1- إبراز أهمية الإستثمارات الأجنبية في نقل المعرفه.

2- ما مدى إستفادة الأردن من هذه الإستثمارات الأجنبية في نقل التكنولوجيا والمعرفة.

فرضيات الدراسة

وبناء على مشكلات الدراسة يمكن صياغة فرضية الدراسه على شكل أجابة على التساؤلات الاتية:

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية تبين دور الاستثمارات الاجنبية في نقل المعرفة والتكنولوجيا.
- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية تبين دور الاستثمارات الاجنبية في نقل المعرفة والتكنولوجيا.

مجتمع وعينة الدراسه

تكون مجتمع البحث من المشرفين على تكنولوجيا المعلومات في عدد من المنظمات الصناعيه التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات حيث بلغ عددهم (125) موظفا، اما بالنسبة لعينة الدراسه وقد اختير(60) فردا لهذا الغرض مجموعة من المعنيين بالاشراف على هذه الصناعات لبيان ارائهم .

الخلفيه النظريه.

الاستثمارات الاجنبية

لقد شهد العالم في القرن الواحد والعشرون تطورات وتغيرات متسارعة لم يسبق لها مثيل في القرون السابقة وخصوصاً وأن مفهوم العولمة لم يعد نظرية تحتاج إلى التطبيق، بل أصبحت حقيقة لا مفر منها وخصوصاً لما واكبها من آليات معقدة ومتطورة، فقد أصبحت أبواب الاقتصاد مشرعة على جميع مصارعها فمن جهة أصبح العالم ضمن مفهوم القرية الواحدة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى وبات من منظور سياسي واقتصادي تحت سيطرة قوى سياسية واقتصادية كبرى، ومن جهة أخرى أصبح من الضروري على جميع دول العالم الخوض في عالم العولمة بكل قوة وتوفير الآليات الضرورية التي تمكنها من النهوض باقتصادها بشكل يواكب مفهوم القرية الواحدة وإلا باتت معزولة وواهنة اقتصادياً.

Retirer le filigrane maintenant

الاستثمار في الاردن

إن الأردن ومنذ عقود مضت حباه الله بقيادة سياسية واعية وعقول اقتصادية ناضجة أدركت المتغيرات التي يمر فيها العالم ورغم شحة موارده الاقتصادية الا ان غناه بالموارد البشرية المؤهلة بدأ منذ فترة طويلة في الزمن إعداد العدة وتوفير الآليات اللازمة لمواكبة العالم والمضي بخطى ثابتة مستندة على قواعد راسخة للخوض في عالم العولمة والمنافسة بين اقتصاديات عالمية قوية لا يستهان بها.

لقد أدرك الأردن أن الاستثمار يعد وسيلة ناجعة تمكنه من مجارات العالم وخصوصاً المتقدم منه، وبدأ منذ فترة ليست بالقصيرة بإعادة هيكلة البنية التحتية لاقتصاده بشكل يمكنه من جذب الكثير من الاستثمارات وبشتى أشكالها وأنواعها وجعل هذه البقعة من الأرض المباركة محطاً لأنظار جميع المستثمرين الأردنيين والعرب والاجانب.

الحاجة للاستثمار:

من المعروف بأن " نجاح الحكومة في حل المشكلات الاقتصادية أو قدرتها على تحقيق هدف معين هو بلا شك دليل على صحة قراراتها ورشد خططها وسياستها الخاصة بذلك، فتحقيق النفع الاقتصادي والاجتماعي لأفراد المجتمع من جراء فتح الباب أمام الاستثمارات الأجنبية يتوقف على قراراتها الخاصة باختيار وتوجيه الاستثمارات أو مدى قدرتها على تقييم جدواها ومنافعها الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى رسم السياسات الملائمة وتهيئة المناخ المناسب لهذه الاستثمارات" (أبو قحف، 2001، ص9).

قدرة الدولة الاقتصادية على جلب الاستثمار

"يمكن قياس الثروة الحقيقية لأي مجتمع بقدرة اقتصاده الإنتاجية أي قدرة الاقتصاد على تزويد أفراده بالخدمات والبضائع." (Bodie and others، 2005، ص4).

ويمكن تقسيم قدرة اقتصاد الدولة الإنتاجية إلى:

أ. قدرة إنتاجية مباشرة.

ب. قدرة إنتاجية غير مباشرة.

أ. القدرة الإنتاجية المباشرة:

" تتمثل القدرة الإنتاجية المباشرة في دور العقارات ضمن الاقتصاد، المباني والأراضي والمعلومات والآلات المستخدمة في توليد البضاعة والعمالة ذات المهارات المطلوبة لاستخدام الموارد". (Bodie and others، 2005، ص4).

Retirer le filigrane maintenant

ب. القدرة الإنتاجية غير المباشرة:

"تتمثل القدرة الإنتاجية غير المباشرة في دور الأدوات المالية (الأسهم والسندات) والتي لا تمثل رفاهية المجتمع ولكنها تساهم بشكل غير مباشر في قدرة الاقتصاد الإنتاجية حيث تضمن فصْل الإدارة عن أصحاب الملكية وتشجع بالتالي على توليد الثقة لدى الجمهور وجذب الاستثمار". ويرى الباحثان أن كلا القدرتين السابق ذكرهما متوفرتان في الأردن وخصوصاً القدرة الإنتاجية غير المباشرة المتمثلة في سوق الأوراق المالية. (Idem، 2005، ص4)

إن أي اقتصاد يستند على نجاح سوقه النقدي وسوقه الرأسمالي ، وفي الأردن يتضح دور البنك المركزي بالسيطرة على السوق النقدي والسوق المالي بالسيطرة في السوق الرأسمالي، ومن هنا نستطيع القول وبقوة أن بنية الأسواق قد تم تهيئتها منذ فترة ليست بالقصيرة لجلب الاستثمار الأجنبي.

أهمية الاستثمار الأجنبي

يرى البعض (عبد السلام، رضا، 2002، ص36) أن أهمية الاستثمار الأجنبي تبدو من خلال آثاره على الدولة المضيفة له، حيث يوفر العديد من المزايا التي لا يمكن للمصادر المالية الدولية الأخرى توفيرها مثل:

1. يعتبر الوسيله الاكثر امانا للتمويل عند المقارنه بالقروض الثابته.
2. افضل وسيله للحصول على التكنولوجيا المتقدمه.
3. جلب فرص وظيفية وزيادة المهارات للعمال .
4. مساعدة الشركات المحلية في سوق المنافسة الدولية .

الآثار الإيجابية على الصعيد الخارجي:

يمكن تلخيصها بما يلي:

- تخفيض الرسوم الجمركية وبالتالي التشجيع على الاستيراد والتصدير.
- تخفيض التكاليف التجارية، ويرى (محمد، أميرة، 2005، ص20) أن الاستثمار الأجنبي المباشر مهم جداً وله دور أساسي في تنمية اقتصاديات الدول النامية وذلك من خلال:
- منح الدول الناميه عدد من الاصول مثل التكنولوجيا، المهارات الإدارية، التسويق الالكتروني.
- الحد من البطاله من خلال خلق فرص للعمل
- زيادة الاستثمارات في الدول الناميه.

Retirer le filigrane maintenant

- زيادة الصادرات في الدول المضيفه من خلال التمويلات الراسماليه.

ايجابيات جلب الاستثمار الاجنبي للاردن:

- المنفعةَ الأولى:
- بدلاً من اعتماد الدولة على مصادر تمويل مكلفة مثل القروض الدولية فإنها تستطيع الحصول على مصادر مالية من خلال استقطاب رؤوس أموال أجنبية لسد الفجوات المادية التي كانت تعاني منها مما يساعدها على تحسين البنية الأساسية للاقتصاد.
- المنفعة الثانية:
- عادةً الدول النامية تفتقر إلى التكنولوجيا المستخدمة في الصناعة، وبما أن الاستثمار الأجنبي يُعتَبر طريقة مُثلى للحصول على التكنولوجيا المستخدمة في الدول الصناعية فالمنفعة الثانية تساعد على سد الفجوة الفكرية التي تعاني منها الدول النامية.
- كما إن الشركات الأجنبية تقوم بتدريب موظفيها وزيادة خبرتهم بألوان التكنولوجيا الحديثة مما يسهم في نقل التقنية في الدول الصناعية إلى الدول النامية.
- المنفعة الثالثة:
- خلق روح المنافسة في السوق المحلي بين الشركات الأجنبية والشركات المحلية. وبهذه الحالة يفترض قيام الشركات المحلية بتحسين معدل الإنتاج أو خروجها من السوق.
- دخول منافس قوي في السوق المحلي يساعد على تحسين الإنتاج لذا فإن استقطاب استثمارات أجنبية إلى السوق المحلي يدفع الشركات المحلية التي تعمل في نفس القطاع لتحسين إنتاجها لضمان بقائها في السوق.
- فعند فتح شركة اتصالات جديدة في السوق المحلية، فإن الشركات المحلية تكون أمام خيارين، فإما أن تقوم بتطوير خدماتها وتقليل تكلفتها مع تحسين مستوى جودتها أو إنها تخرج من السوق.
- المنفعة الرابعة:
- خلق وظائف جديدة مما يساعد إلى الحد من مستويات البطالة التي تعاني منها الدول النامية، وأيضاً يساعد الاستثمار الأجنبي على زيادة مستوى دخل الفرد من خلال إعطائهم أجور مرتفعة مقارنةً بالشركات المحلية.
- فعند طرح أي شركة جديدة على السوق المحلية، فإنها تحتاج إلى موظفين وهذا يسهم في الحد من نسب البطالة في الدولة.(http: //www.rasid.com/)

الاستثمار الأجنبي في الأردن

أن الأردن كان مدركاً وبشكل جيد لإيجابيات وسلبيات جذب الاستثمار الأجنبي لأراضيه وأنه كان قد أعد العدة منذ بداية التسعينات لجذب الاستثمار الأجنبي واستغلال إيجابياته وتفادي سلبياته من خلال إعادة هيكلة البنية التحتية للاقتصاد وخصوصاً ضمن برنامج التصحيح الاقتصادي للفترة 92–98 إثر الأزمة الاقتصادية التي مر بها خلال عامي 88 – 1989 .

أظهرت أرقام رسمية اليوم الأربعاء أن حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في الأردن تراجع بنسبة 100% في الأشهر التسعة الأولى من عام 2009.

وأكد تقرير صادر عن البنك المركزي أن حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة الأردنية بلغ 623.3 مليون دينار (873.581 مليون دولار) في الفترة من يناير إلى أكتوبر 2009 مما يمثل انخفاضًا من 1.27 مليار دينار في الفترة ذاتها من 2008.

وأشار التقرير إلى أن إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر التي يعتمدها البنك المركزي، تقيس حجم التدفقات الرأسمالية الفعلية والواردة إلى الأردن من الخارج، في مختلف القطاعات بما فيها العقار.

وقد شهد الاقتصاد الأردني في 2009 تباطؤا كبيرًا حيث تراجع النمو الاقتصادي إلى أقل من 3%.

وكان الحدث الأبرز العام الماضي وصول العجز في الموازنة إلى مستوى غير مسبوق وتخطيه حاجز الـــ1.5 مليار دولار نتيجة التراجع الكبير في الإيرادات الضريبية والمنح، بسبب استمرار تداعيات الأزمة المالية على الاقتصاد المحلي وعلى العديد من الاقتصاديات المانحة. أما الدَّين العام فقد زاد عن 24 مليار دولار.

(http: //islamtoday.net/)

وقد يكون أهم مظاهر التصحيح الاقتصادي.اتخذت الحكومات من قبل قرارات تحرير الاسعار وسارت في برامج الخصخصة الى اقصى مدى وقدمت للقطاع الخاص والاستثمار الاجنبي كل ما يمكن من تسهيلات، لم نترك تشريعا الا وغيرناه من اجل الاستثمار وقبلنا التجاوزات على القوانين وسكت الجميع على الفساد الذي رافق عمليات الخصخصة. ثم بعد ذلك كله نكتشف اننا نواجه »كارثة« اقتصادية على حد تعبير احد الوزراء. الحلول التي تتبناها الحكومة للحد من الآثار المترتبة على الفئات الشعبية هي تقريبا نفس السياسة التي انتهجتها الحكومات السابقة وتقوم على زيادة المعونة الوطنية للأسر الفقيرة لكن هذه السياسة ادت الى اتساع دائرة الفقر وارتفاع معدلات البطالة وازداد عجز الموازنة بشكل لافت منذ اعتماد برامج التصحيح الاقتصادي اوائل التسعينيات.

كما ان الاردنيون لن يترددوا بتقديم التضحيات من اجل بلادهم وقد قدموا الكثير الكثير لكن الدولة ومؤسساتها لم تقدم بالمثل فقد ظلت مظاهر البذخ والانفاق غير المبرر قائمة، واخفقت في جهود مكافحة الفساد والاعتداء على حقوق الدولة، وبينما كانت الطبقة الوسطى تنهار وتتسع قاعدة الفقراء، كانت فئة الاثرياء تزداد ثراء. واستطاع هؤلاء ان يتسللوا الى ميدان السياسة ويمسكوا بمفاصل صناعة القرار ثم ما لبث ان سيطر رجال الاعمال على كل شيء. واذا كان لا بد من »قرارات شجاعة« في المستقبل القريب فلتكن على الجميع من دون استثناء على الاغنياء قبل الفقراء.

المرحلة المقبلة لا تحتاج فقط لقرارات شجاعة كرفع الدعم وزيادة الاسعار وانما الى سياسات شجاعة ايضا تضمن مراجعة النهج الاقتصادي والسياسي برمته واسلوب ادارة شؤون الدولة بما يكفل مشاركة حقيقية في صناعة القرار لعلنا نختصر على الاردنيين المزيد من التضحيات مؤسسة تشجيع الاستثمار:

- أنشئت مؤسسة تشجيع الاستثمار بموجب قانون تشجيع الاستثمار رقم 16 لسنة 1995 وبدأ عملها عام 1996، حيث تتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال إداري ومالي.
- تهدف المؤسسة إلى تعزيز الثقة في البيئة الاستثمارية والتعريف بالفرص الاستثمارية والترويج لها وتبسيط إجراءات التسجيل والترخيص للمشاريع الاستثمارية ومتابعتها، ومنح الحوافز الجمركية والضريبية المنصوص عليها في القانون وتقديم المشورة وتوفير المعلومات والبيانات للمستثمرين ووضع برامج لترويج الاستثمار المحلي والأجنبي في المملكة.

الحوافز المقدّمة من خلال قانون تشجيع الاستثمار:

- يغطي هذا القانون قطاعات الصناعة والزراعة والفنادق والمستشفيات ومراكز المؤتمرات ومدن التسلية والترويج السياحي وخدمات استخراج ونقل وتوزيع الغاز والمياه والمشتقات النفطية والنقل البحري وسكك الحديد.
- يعفي القانون كافة الموجودات الثابتة المستوردة وقطع الغيار للمشروع على أن لا تزيد قيمة هذه القطع على 15% من قيمة الموجودات الثابتة من الرسوم والضرائب الجمركية.
- يعفي القانون كافة الموجودات الثابتة المستوردة لتوسيع المشروع أو تطويره أو تحديثه بزيادة من الرسوم والضرائب الجمركية إذ أدى لزيادة لا تقل عن 25% من الطاقة الإنتاجية للمشروع.
- يعفي القانون المشروع الاستثماري من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية لمدة عشر سنوات بنسب تتراوح ما بين (25%) و(75%) وذلك حسب درجة التطور الاقتصادي للمنطقة التي يقع فيها المشروع.

Retirer le filigrane maintenant

حجم الاستثمارات الكليه المباشره في المملكه ونسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي

السنه	حجم الاستثمار الكلي الاجمالي(مليون دينار)	حجم الاستثمار الاجنبي المباشر (مليون دينار)	نسبة نمو الاستثمار (%)
2002	100	53	48.3
2003	310	309	48.7
2004	580	462	49.5
2005	1.260	1.086	13.5
2006	2.280	1.917	76.5
2007	3.000	2.200	14.76
2008	3.680	2.450	11.26

يلاحظ من الجدول اعلاه بان حصة الاستثمارات الاجنبيه هي الاعلى من حجم الاستثمار الكلي، كما يلاحظ بان نسبة نمو الاستثمارات الاجنبيه تتناقص سنويا بشكل كبير جدا حيث بلغت في عام 2008 (2.45) مليون دينار اردني في حين كانت عام 2002 (53) مليون دينار اردني.

اظهرت بيانات رسمية تراجع الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الاردن بنسبة 100 بالمئة لثلاثة ارباع الاولى من عام 2009.وبحسب ارقام البنك المركزي بلغ حجم الاستثمار الاجنبي المباشر 623ر3 مليون دينار في الفترة من كانون الثاني الى تشرين الاول انخفاضا من 1ر27 مليار دينار في الفترة ذاتها من 2008.

وتقيس احصاءات الاستثمار الاجنبي المباشر التي يعتمدها البنك المركزي حجم التدفقات الرأسمالية (الفعلية والواردة) الى الاردن من الخارج في مختلف القطاعات بما فيها العقار.

ويقيس مؤشر الاستثمارات المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار حجم الاستثمارات المخطط تنفيذها – وليس الفعلية – من قبل المستثمرين المحليين والاجانب في عدد من القطاعات الاقتصادية المستهدفة وفقا لقانون تشجيع الاستثمار.

وشهدت الاستثمارات الاجنبية في معظم دول العالم تراجعا اذ أظهر تقرير الاستثمار العالمي الصادر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غربي آسيا التابعة للامم المتحدة (أسكوا) ان الاستثمارت الاجنبية بين دول العالم تراجعت عام 2008 بنسبة15 بالمئة مقارنة بعام2007 .

Created in Master PDF Editor
pdfelement

وبلغت قيمة الاستثمارات الاجنبية المباشرة عالميا 7ر1 تريليون دولار عام2008 مقارنة بتريليوني دولار في عام2007 .

وتوقعت اللجنة ان تنخفض تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر الوافدة الى اقل من2ر1 تريليون دولار في عام2009 بسبب الازمة الاقتصادية والمالية العالمية وان يكون هناك انتعاش بطيء في عام2010 بحيث لن تتجاوز الاستثمارات الاجنبية المباشرة 4ر1 تريليون دولار.

كما توقعت ان تكتسب الاستثمارات الاجنبية زخما في عام2011 لتبلغ قرابة 8ر1 تريليون دولار.(موقع الهلال الالكتروني، 2010)

مفهوم التكنولوجيا والمعرفة:

بقدر ذيوع هذا المفهوم بقدر ما يشوبه من التباس وغموض ولعل ذلك سبب الوهم الشائع عن التكنولوجيا باعتبارها الدواء الناجح لكل المشكلات خاصة في ظل عموميه الكثير من التعريفات لتكنولوجيا ومن ذلك "أنها التطبيق المنظم للمعرفه العلمية لأغراض عمليه " أو الخلط بين التكنولوجيا والتقنيات أو الأساليب مثل تعريف اللجنة ألاقتصاديه لأوروبا للتكنولوجيا على أنها "مجموعه المعلومات والقدرات والأساليب والأدوات الضرورية لتصنيع واستخدام الأشياء النافعة

قنوات نقل التكنولوجيا والمعرفة:

المقصود هنا قنوات نقل التكنولوجيا للدول النامية وأهمها تلك المرتبطة بنشاطات الاستيراد والاستثمارات الخارجية المباشرة وعقود الترخيص وبراءات الاختراع والعلامات التجارية وخدمات الشركات الاستشارية والمعارض الدولية كذالك فان وسائل الإعلام الاجنبيه تنقل أنواعا من التكنولوجيا وبالأخص تلك التي تؤثر على أذواق المستهلكين على الدول النامية وأنماط حياتهم وثقافاتهم بالنسبة للنشاط الاستيرادي يتم نقل التكنولوجيا من خلال الآلات والمعدات والمصانع الجاهزة التي تتجسد فيها إلى حد بعيد التكنولوجيا التي أنتجت به وبالتالي يمكن الكشف عن هذه التكنولوجيا المجسدة بطرق شتى منها دراسة أجزاءها وأعاده تركيبها مثلما فعلت اليابان في بداية نهضتها.

إما القناة الثانية فتأخذ شكل الاستثمارات المباشره التي تقوم بها في الأغلب الشركات فتجلب معها عدتها التكنولوجية بما في ذلك الحزمه التكنولوجية التي تحتاج إليها والتي تشمل دراسه الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروع والقيام بالإعمال الهندسية والتصاميم المطلوبة وإحضار الخبراء والفنيين والإداريين والإشراف على

Retirer le filigrane maintenant

انجاز المشروع وعلى مباشرته في الإنتاج والتسويق وان كانت الكثير من الدول النامية تفضل نمط الشراكات المشتركة من خلال الاداره والتكنولوجيا المقدمه .

ومن أهم القنوات نقل التكنولوجيا والمعرفة الخدمات التي تقدمها المكاتب والشركات الاستشارية التي تقدم تكنولوجيا اخذ القرار أي أنها التي تقوم بإجراء الجدوى ألاقتصاديه للمشروع ويمكن القول بان الشركات الاستشارية تشكل الملاذ الذي يجمع الأجزاء المختلفة لعمليه نقل التكنولوجيا مع بعضها البعض لأنها تقدم ألقناه والاليه في نفس الوقت لنقل التكنولوجيا.

سبل نقل التكنولوجيا والمعرفة:

من شأن المقترحات الآتية المساهمة في إيجاد حل لمعضلة نقل التكنولوجيا والمعرفة وتوطينها في الدول النامية:

1- تخصيص ميزانية لدعم البحث والتطوير واستقطاب المتخصصين من العلماء والباحثين للعمل على توطين التقنية وتطويرها لتتلاءم مع احتياجات المشاريع.

2- إنشاء قاعدة علمية وبنية تحتية تقنية محلية تحدد أنواع التكنولوجيا الممكن نقلها، وذلك عن طريق تحديث نظام التعليم ورفع مستواه.

3- تطوير التعليم والعمل على تحقيق نقلة نوعية في المناهج وطرق التدريس تساهم في إعداد أجيال جديدة من العلماء والباحثين قادرة على التعامل بكفاءة مع مستجدات العلم والتكنولوجيا.

4- إعداد جيل صناعي يحمل مسؤوليات مجتمعاته الصناعية، تشغيلا وإنتاجاً وصيانة وتسويقا وتطويراً بالتدريب والاستثمار الأمثل للموارد البشرية المحلية.

5- الاستفادة من الكوادر المحلية ذات الكفاءة العالية من المهندسين والعلماء والفنيين للسعي لإيجاد التقنيات المناسبة وتكيفها لتصبح أكثر ملائمة للبيئة المستوردة لها.

6- إقامة المؤتمرات والمنتديات العلمية وإجراء البحوث التطبيقية لإزالة العقبات التي تحول دون النقل الأمثل للتقنيات والتطور الصناعي.

7- تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر أو المشترك للاستفادة من أساليب المعرفة التقنية والإدارية التي يقيمها الشريك الأجنبي ويساعد مستقبلا على اكتساب الخبرة.

Retirer le filigrane maintenant

مجال اختيار التكنولوجيا والمعرفة:

يتوقف مجال اختيار التكنولوجيا والمعرفة في أقل البلدان نمواً على:

- مقدرة هذه الدول على البحث عن معلومات تخص مختلف البدائل التكنولوجية المتاحة.
- المقدرة على انتقاء واستيعاب التكنولوجيا المناسبة
- المقدرة على تطويع التكنولوجيا التي تم اختيارها وتحسينها.
- المقدرة على تحديد مشاكل البحث التي تثيرها الحاجة إلى تطويع التكنولوجيا الحديثة بما يتناسب مع هيكل مواردها وقدرتها الاستيعابية.

خطوات اختيار التكنولوجيا والمعرفة:

يعتمد نمو الأساس التكنولوجي للبلد النامي على وجود قدرات تكنولوجية محلية والحصول على تكنولوجيا مختارة من الخارج، تكمن جهود الأبحاث والتنمية الوطنية ونمو التكنولوجيا التي تم إيجادها محلياً.

تمر عملية اختيار التكنولوجيا بمجموعة من الخطوات تتمثـــل في:

1- تعيين الاحتياجات التكنولوجية على ضوء أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2- الحصول على معلومات حول المصادر المتعددة للتكنولوجيا بما في ذلك المصادر المحلية.

3- تقييم واختيار التكنولوجيات المناسبة ودراسة مجموعة وثائق التكنولوجيا لتقييم صلاحية وتكلفة وشروط العناصر المكونة لها، والتفاوض حول أفضل الشروط.

4- تكييف واستيعاب التكنولوجيا المستوردة والاستغلال الأمثل للتكنولوجيا والمعرفة في البلاد.

5- الاستفادة القصوى من نتائج ذلك الاستغلال ضمن كافة قطاعات الاقتصاد.

الدراسات السابقه

(1) **دراسة عبد الله جاد فوده** بعنوان " دور الشركات متعددة الجنسيات في نقل التكنولوجيا: اشاره لقطاع الدواء في مصر" .

هدفت الدراسه الى التعرف على عوائق نقل التكنولوجيا والمعرفة: هذا الانتقال للتكنولوجيا والمعرفة تعترضه عده عراقيل نذكر أهمها:

1. عوائق ناجمة عن عدم وجود معلومات كافيه في الأسواق عن التكنولوجيا والمعرفة .

Created in Master PDF Editor
pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

2. عوائق تعود إلى النقص النسبي في خبره ومهارة المؤسسات التجارية غيرها في البلدان النامية في التعاقد على ترتيبات قانونيه ملائمة للحصول على التكنولوجيا والمعرفة .
3. المواقف الرسمية من تشريعية وإدارية في البلدان الصناعية والنامية التي تؤثر على تنفيذ السياسات والإجراءات الوطنية والتي من شأنها تقنين تدفق التكنولوجيا إلى البلدان النامية وحصول هذه البلدان عليها.
4. تركيز مصادر التكنولوجيا والمعرفة في أماكن محدودة من العالم واستعداد أصحاب التكنولوجيا في نقلها أو عدمه.
5. التبعية التكنولوجية والاقتصادية في الحصول على تكنولوجيا من الخارج.
6. الافتقار إلى المعلومات والخبرة في البلدان النامية ومسائل التكنولوجيا.
7. الافتقار إلى نشاط الأبحاث والتنمية والتي هي السبيل إلى نواحي التقدم التكنولوجي.
8. ندرة الموارد المالية وارتفاع تكاليف التكنولوجيا.
9. عوائق تتعلق بالثقافة واللغة وصعوبة الاتصال بين البلد المستورد والمصدر للتكنولوجيا.

(2) **دراسة غنيم** بعنوان " سبل تقييم التكنولوجيا المناسبة في الصناعات"

تطرقت الدراسه الى المشاكل المترتبة عن نقل التكنولوجيا والمعرفة، يترتب عن عملية انتقال التكنولوجيا والمعرفة من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية عدة مشاكل نذكر منها:

1. بطء عملية نقل التكنولوجيا والمعرفة حيث تستغرق المفاوضات التي تجرها الدول المحولة مع الدول المستقبلة للتكنولوجيا فترة تدوم سنوات، مما يتسبب في تأخر نتائج المرجوة من طرف البلدان النامية.
2. الاحتكار الذي يمارسونه موردو التكنولوجيا والمعرفة خاصة عندما تكون لهم حقوق ملكية هذه التكنولوجيا، أو عندما يكون توريد التكنولوجيا مرتبطا بالمهارات والمعلومات والسلع الرأسمالية الأساسية لتشغيل هذه التكنولوجيا والتي يمارس موردو التكنولوجيا سيطرة احتكارية عليها إلى درجة ما.
3. لا تعاني البلدان النامية من قلة عمليات نقل التكنولوجيا والمعرفة وإنما من عمليات النقل العشوائية التي تتم في غياب أي ساسة محلية سليمة لخلق قاعدة محلية مستقلة في مختلف الميادين التكنولوجية، إذ أن معظم المؤسسات البيروقراطية المسئولة عن السياسات الائتمانية في أقل البلدان نمواً، ولم تتمكن إلى الآن من إدراك الجوهر الحقيقي لنقل التكنولوجيا، وطالما أن التركيز ينصب عشوائيا على استيراد التكنولوجيا الجاهزة من البلدان الصناعية، وطالما لا يتم تشجيع المنابع المحلية للتنمية التكنولوجية وحمايتها من المنافسة الأجنبية، فإن توسيع للآليات الحالية لنقل التكنولوجيا لن تؤدي إلا إلى مزيد من التبعية التكنولوجية.

Retirer le filigrane maintenant

4. الأسلوب الذي تم به نقل التكنولوجيا حتى الآن يرتبط ارتباطا وثيقا بالزيادة العميقة في مديونية للبلدان العالم الثالث، وقد بلغت هذه الديون حاليا مستويات لم يعد من الممكن احتمالها.
5. الصفقات المالية والتكنولوجية المعقدة والناهضة الثمن لا تشجع على ظهور مؤسسات محلية مستقلة قادرة على تسلم المسؤولية من بيوت الخبرة الاستشارية الأجنبية، التي تقدم المساعدة الفنية والتصاميم الهندسية، كما أن هذه الصفقات تستنزف ما لدى البلدان من قطع أجنبي.

بالإضافة إلى ما سبق ذكره هناك عوائق لا بد من ذكرها وهي:

- التكنولوجيا والمعرفة الجديدة معقدة، مما يجعل عملية نقلها وانتشارها أكثر صعوبة، وأمثلة ذلك هو مصير العديد من المخترعات التي ما إذ تظهر حتى تختفي بسبب عزوف الناس عنها، وتفضيلهم للتكنولوجيا القديمة (أبسط، أقرب إليهم).
- مشكلة الاتصال والتواصل بين أولئك الذين يبتكرون التكنولوجيا وأولئك الذين يتلقونها.
- افتقار الدول النامية إلى وجود كوادر فنية وهندسية قادرة على الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الجديدة، أو قادرة على اختبار التكنولوجيا المناسبة للظروف البيئية والاجتماعية بسبب ارتفاع درجة التعقيد هذه التكنولوجيا، إضافة إلى هجرة الكفاءات إلى الدول الغنية
- قلة مراكز الأبحاث التطورية المرتبطة بمثيلاتها في العالم والتي تساعد في تحقيق أهداف نقل التكنولوجيا الجديدة.

التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات من عينة الدراسة المختارة قام الباحثان بفرز الاستبانات وإدخالها على برنامج SPSS الإحصائي حيث توصل الباحث إلى أهم النتائج التالية:

جدول رقم (1) فيما يتعلق بمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	35	58.3
أنثى	25	41.7

Retirer le filigrane maintenant

جدول رقم (2) فيما يتعلق بمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
29 فاقل	26	43.3
39–30	17	28.3
50– 40	17	28.3
51 فأكثر	5	4.6

جدول رقم (3) فيما يتعلق بمتغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
مدير	7	11.7
مساعد مدير	4	6.7
رئيس قسم	5	8.3
مشرف	9	15.0

pdfelement

جدول رقم (4) فيما يتعلق بمتغير الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	19	31.7
من 6– 10	20	33.3
من 11–15	16	26.7
16 سنة فاكثر	5	8.3

جدول رقم (5) فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوية عامة	28	46.7
دبلوم	7	11.7
بكالوريوس	25	41.7
دراسات عليا		

Retirer le filigrane maintenant

جدول رقم (6) تساعد الاستثمارات الأجنبية على تطوير البنية التحتية المشتركة التي تستثمر بها

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	9	15.0	3.9	0.67
أوافق	42	70.0		
محايد	6	10.6		
لا أوافق	3	5.0		
أعارض بشدة				

يتبين من الجدول رقم (6) أعلاه والمتعلق بسؤال " تساعد الاستثمارات الأجنبية على تطوير البنية التحتية المشتركة التي تستثمر بها " بأن نسبة 15.0% وافقت بدرجة اوافق بشدة ووافقت بدرجة أوافق 70% من عينة الدراسة وبلغ الوسط الحسابي 3.9 والانحراف المعياري. 0.67

جدول رقم (7) تعمل الاستثمارات الأجنبية على استخدام معدات ذات تقنية حديثة

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	17	28.3	3.9	0.99
أوافق	30	50.0		
محايد	9	15.0		
لا أوافق	3	5.0		
أعارض بشدة	1	1.7		

يتبين من الجدول رقم (7) أعلاه والمتعلق بسؤال " تعمل الاستثمارات الأجنبية على استخدام معدات ذات تقنية حديثة" بأن نسبة الموافقين بدرجة أوافق بشدة 28.3% وبدرجة أوافق 50% وبلغ الوسط الحسابي 3.9 والانحراف المعيار.

Retirer le filigrane maintenant

جدول رقم (8) تعمل الاستثمارات الأجنبية على تطوير التشريعات الحالية المستخدمة في الصناعات الأردنية.

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	13	21.7	3.56	1.07
أوافق	20	33.3		
محايد	17	28.3		
لا أوافق	8	13.3		
أعارض بشدة	2	3.3		

يتبين من الجدول رقم (8) أعلاه والمتعلق بسؤال " تعمل الاستثمارات الأجنبية على تطوير التشريعات الحالية المستخدمة في الصناعات الأردنية". بأن نسبة 33.3 وافقت بدرجة اوافق وأن نسبة 28.3% وافقوا بدرجة محايد وبوسط حسابي 3.56 وانحراف معياري1.07

جدول رقم (9) تساعد الاستثمارات الأجنبية في المدن الصناعية على زيادة احتراف الأيدي العاملة من خلال التدريب المتطور

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	15	25.0	3.8	0.98
أوافق	26	43.3		
محايد	12	20.0		
لا أوافق	5	10.0		
أعارض بشدة	1	1.7		

يتبين من الجدول رقم (9) أعلاه والمتعلق بالسؤال الرابع تساعد الاستثمارات الأجنبية في المدن الصناعية على زيادة احتراف الأيدي العاملة من خلال التدريب المتطور"

بأن نسبة 43.3% كانت من الموافقين 40% ونسبة 25 كانت موافقة بدرجة موافق بشدة وبوسط حسابي 3.8 وانحراف معياري 0.98.

Retirer le filigrane maintenant

جدول رقم (10) الاستثمارات الأجنبية في المناطق تعمل على تطوير وسائل استخدام المعرفة المضمنة

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	15	25.0	3.65	1.0
أوافق	18	30.0		
محايد	19	31.7		
لا أوافق	7	11.7		
أعارض بشدة	1	1.7		

يتبين من الجدول رقم (10) أعلاه والمتعلق بسؤال " الاستثمارات الأجنبية في المناطق تعمل على تطوير وسائل استخدام المعرفة المضمنة" تبين أن هناك نسبة 25% وافقت بشدة على ذلك وأن نسبة 30% وافقت وبلغ الوسط الحسابي 3.65 والانحراف المعياري 1.0.

جدول رقم (11) تساعد الاستثمارات الأجنبية في المناطق الصناعيةعلى زيادة مصادر المعرفة الصريحة

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	11	18.3	3.6	0.98
أوافق	26	43.3		
محايد	16	26.7		
	لا أوافق	5	8.3	
	أعارض بشدة	2	3.3	

يتبين من الجدول رقم (11) أعلاه والمتعلق بسؤال تساعد الاستثمارات الأجنبية في المناطق الصناعيةعلى زيادة مصادر المعرفة الصريحة" بأن نسبة الموافقين بدرجة أوافق بشدة بلغت 18.3% وبدرجة أوافق 43.3% من عينة الدراسة وبلغ الوسط الحسابي 3.6 والانحراف المعياري 0.98.

Retirer le filigrane maintenant

جدول رقم (12) تساعد الاستثمارات الأجنبية على تسهيل صناعة المعرفة في المنظمات الصناعية

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	10	16.7	3.6	0.93
أوافق	27	45.0		
محايد	18	30.0		
لا أوافق	3	5.0		
أعارض بشدة	2	3.3		

يتبين من الجدول رقم (12) أعلاه والمتعلق بسؤال " تساعد الاستثمارات الأجنبية على تسهيل صناعة المعرفة في المنظمات الصناعية. بأن نسبة الموافقين بدرجة أوافق بشدة 16.7 وبدرجة أوافق 45% وبلغ الوسط الحسابي 3.6 والانحراف المعياري 0.93.

جدول رقم (13) تساعد الاستثمارات الأجنبية في تفعيل التشارك المعرفي داخل المنظمة

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	12	20.0	3.6	0.97
أوافق	20	33.3		
محايد	23	38.3		
لا أوافق	3	5.0		
أعارض بشدة	2	3.3		

يتبين من الجدول رقم (13) أعلاه والمتعلق بسؤال " تساعد الاستثمارات الأجنبية عفى تفعيل التشارك المعرفي داخل المنظمة " بأن نسبة الموافقين بدرجة أوافق بشدة 20% وبدرجة أوافق 33.3% وبلغ الوسط الحسابي 3.6 والانحراف المعياري 0.97

Retirer le filigrane maintenant

جدول رقم (14) تساعد الاستثمارات الأجنبية على تطوير برمجيات تسهيل العمل في هذه الشركات

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	12	20.0	3.8	0.96
أوافق	33	55.0		
محايد	10	16.7		
لا أوافق	2	3.3		
أعارض بشدة	3	5.0		

يتبين من الجدول رقم (14) أعلاه والمتعلق بسؤال " تساعد الاستثمارات الأجنبية على تطوير برمجيات تسهيل العمل في هذه الشركات" بأن نسبة الموافقين بدرجة أوافق بشدة 20% وبدرجة أوافق 55% وبلغ الوسط الحسابي 3.8 والانحراف المعياري 0.96

جدول رقم (15) تعمل الاستثمارات الأجنبية على تطوير البنية التحتية لاستخدام الشبكة العنكبوتية وأدواتها المختلفة

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	14	23.3	3.6	1.0
أوافق	20	33.3		
محايد	19	31.7		
لا أوافق	4	6.7		
أعارض بشدة	3	5.0		

يتبين من الجدول رقم (15) أعلاه والمتعلق بسؤال " تعمل الاستثمارات الأجنبية على تطوير البنية التحتية لاستخدام الشبكة العنكبوتية وأدواتها المختلفة" بأن نسبة الموافقين بدرجة أوافق 23.3% وبدرجة أوافق 33.3% وبلغ الوسط الحسابي 3.6 والانحراف المعياري 1.0.

Retirer le filigrane maintenant

جدول رقم (16) تعمل الاستثمارات الأجنبية على تطوير الاتصالات المستخدمة في المنظمة سواء كانت داخلية أو خارجية

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	19	31.7	4.0	0.93
أوافق	28	64.7		
محايد	8	13.3		
لا أوافق	4	6.7		
أعارض بشدة	1	1.7		

يتبين من الجدول رقم (16) أعلاه والمتعلق بسؤال " تعمل الاستثمارات الأجنبية على تطوير الاتصالات المستخدمة في المنظمة سواء كانت داخلية أو خارجية" بأن نسبة 31.7 وافقت بشدة وأن نسبة 64.7% وافقت بدرجة أوافق وكان الوسط الحسابي 4 والانحراف المعياري 0.93.

جدول رقم (17) تعمل الاستثمارات الأجنبية على تطوير استخدام نظم تخطيط موارد المنظمة

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	20	33.3	4.0	0.94
أوافق	27	45.0		
محايد	8	13.3		
لا أوافق	4	6.7		
أعارض بشدة	1	1.7		

يتبين من الجدول رقم (17) أعلاه والمتعلق بسؤال " تعمل الاستثمارات الأجنبية على تطوير الاتصالات المستخدمة في المنظمة سواء كانت داخلية أو خارجية" بأن نسبة 33.3% وافقت بشدة وأن نسبة 45% وافقت بدرجة أوافق وكان الوسط الحسابي 4 والانحراف المعياري 0.94.

Retirer le filigrane maintenant

جدول رقم (18) تساعد الاستثمارات الاجنبية على تقليل عنصر المخاطره في المنظمات الصناعية

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	16	26.7	3.8	0.94
أوافق	27	45.0		
محايد	10	16.7		
لا أوافق	7	11.7		
أعارض بشدة				

يتبين من الجدول رقم (18) أعلاه والمتعلق بسؤال " تساعد الاستثمارات الاجنبية على تقليل عنصر المخاطر في المنظمات الصناعية " بأن نسبة 26.7% وافقت بشدة وأن نسبة 45 وافقت بدرجة أوافق وكان الوسط الحسابي 3.8 والانحراف المعياري 0.94.

جدول رقم (19) تساعد الاستثمارات الاجنبية على زيادة دقة العمل من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	22	36.7	4.0	0.86
أوافق	24	40.0		
محايد	11	18.3		
لا أوافق	3	5.0		
أعارض بشدة				

يتبين من الجدول رقم (19) أعلاه والمتعلق بسؤال " تساعد الاستثمارات الاجنبية على زيادة دقة العمل من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات " بأن نسبة 36.7% وافقت بشدة وأن نسبة 40 الوسط الحسابي 4 والانحراف المعياري 0.86.

Retirer le filigrane maintenant

جدول رقم (20) تساعد الاستثمارات الاجنبية على زيادة السرعة في العمل من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أوافق بشدة	26	43.3	4.2	0.77
أوافق	26	34.3		
محايد	6	10.0		
لا أوافق	2	3.3		
أعارض بشدة				

يتبين من الجدول رقم (20) أعلاه والمتعلق بسؤال " تساعد الاستثمارات الاجنبية على زيادة السرعة في العمل من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات " بأن نسبة 43.3% وافقت بشدة وأن نسبة 34.3% وكان الوسط الحسابي 4.2 والانحراف المعياري 0.77.

pdfelement

مناقشة النتائج والتوصيات:

اختبار الفرضيات:

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية تبين دور الاستثمارات الاجنبية في نقل المعرفة والتكنولوجيا.
- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية تبين دور الاستثمارات الاجنبية في نقل المعرفة والتكنولوجيا.

جدول رقم (21) نتائج تحليل الانحدار بين مجال وضع أهداف المنظمة والأداة ككل /نظم تخطيط موارد المؤسسة .

عوامل الدراسه		قيمة R	مربع R	قيمةF	الدلالة الإحصائية
العامل المستقل	العامل التابع				
الاستثمارات الاجنبيه	نقل المعرفه والتكنولوجيا	0.79	0.62	55.91	0.00

يظهر من الجدول (21) يتبين من التحليل الإحصائي بان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من 0.05 بين دور الاستثمارات الأجنبية في نقل المعرفة والتكنولوجيا. حيث بلغت قيمة R (0.79)، (Rsquare =0.62)، وبلغت قيمة F (55.91)، وبدلالة إحصائية (0.00)، وهذا يدل على أن الفرضية صحيحة وبالتالي قبول الفرضية المثبتة ورفض الفرضية الصفرية ،أي أنه توجد علاقة بين الاستثمارات الاجنبية ونقل المعرفة والتكنولوجيا الى تظمات الاعمال الاردنيه.

نتائج الدراسه

- يشير جدول حجم الاستثمارات الكليه المباشره أن حجم الاستثمارات الخاصة الأجنبية المسجلة في البلاد لم يكن يتناسب باي حال مع المستوى والطموحات، وبشكل عام فان المؤشرات الخاصة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة كانت بعيدة جدا عن ما كان متوقعا، من وراء التوسع في منح الحوافز والتسهيلات.
- ومع أن هذه الملاحظات ليست خاصة باالاردن فقط ، إلا أنها تعتبر أكثر حدة بالنسبة لها ولباقي الدول النامية التي لم تبدو فيها الحوافز الاستثمارية إلا قدرا محدودا من القدرة على جدب الاستثمار الأجنبي المباشر ، وذلك راجع إلى أن إقدام المستثمر الأجنبي المباشر لا يتوقف على حجم الامتيازات والإعفاءات الممنوحة له ، وإنما يرجع في المقام الأول إلي مدى توفر المناخ الاستثماري الملائم الذي لا تمثل الإعفاءات والضمانات إلا عنصرا واحدا من عناصره المتعددة وهو ليس أهمها على الإطلاق.
- وقد اهتمت الاردن منذ فترة بتوفير بعض عناصر المناخ الاستثماري حيث أقدمت علي إجراءات من قبيل الانفتاح السياسي، وتنفيذ إصلاحات اقتصادية واسعة النطاق وإقامة بعض هياكل البنية التحتية وان كانت هذه الإجراءات عما لا حضنا من خلال الدراسة لم تنجح لحد الساعة في جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية بل أن الذي حصل هو تراجع حجم مستوي تلك الاستثمارات الشيء الذي حدث في كثير من الدول النامية التي اتخذت إجراءات مماثلة ومن هنا نخرج بالنتيجتين التاليتين:
- نظرا الكون مفعول الضمانات القانونية للاستثمار يحاول وينصرف إلي حماية المستثمر اكثر مما يخلف لديه الحافز علي الاستثمار فقد مثل التوسع في منح الضمانات القانونية إجراء عديم الفعالية في العديد من الدول النامية ومنها الاردن وذلك الآن المستمر الأجنبي لا يبحث علي بلد يوفر له مجرد حماية أمواله إنما يبحث بالدرجة الأولى عن ظروف تضمن له تحقيق المزيد من الأرباح، وذلك غير ممكن التحقيق إلا بتوفير الحد الأدنى من عناصر المناخ الاستثماري الملائم.
- علي الدول التي تسعى إلي جذب الاستثمار الأجنبي أن تعمل قبل كل شيء علي توفير المناخ الاستثماري الملائم بدلا من التمادي في منح الإعفاءات والتسهيلات المختلفة، وإلا فإن جهودها في مجال جذب الاستثمار

Retirer le filigrane maintenant

الأجنبي ستظل محدودة الفعالية وستظل قاصرة عن الاستجابة لشروط المنافسة في عالم تحتدم فيه المنافسة علي الاستثمارات الأجنبية، الشيء الذي أدركته الاردن جيدا إلا أن هذه الأخيرة متيقنة أنها بدون استثمارات خارجية لا يمكن الخروج من الأزمة، والنهوض بالاقتصاد والخروج به من المشاكل التي يتخبط فيها ان الاستثمارات الأجنبية تساعد في نقل المعرفة لذلك تحاول الاردن أن تجلب أكبر قدر ممكن من الاستثمارات الأجنبية وذلك يتوفر لهم كل الوسائل وكل الضمانات وخاصة توفير لهم المناخ اللازم لذلك.

التوصيات

بعد الانتهاء من البحث يوصي الباحثان بما يلي:

- العمل على سن قوانين من مؤسسة تشجيع الاستثمار بمنح امتيازات جديدة للمستثمرين لزيادة حجم الاستثمارات الأجنبية في الأردن.
- العمل على تفعيل نظام الاعفاء الضريبي للمستثمرين الأجانب لزيادة حجم العمال لتحسين الدخل القومي الأردني.
- عمل ندوات لتشجيع الاستثمارات الأجنبية خاصة في ضوء الأزمة المالية العالمية.
- قيام البنك المركزي بتخفيض الارباح على المستثمرين لزيادة حجم الاستثمارات في القطاعات الصناعية الأردنية.

pdfelement

المراجع

1. القشي، (2007)، أثر تبني وتطبيق معايير المحاسبة الدولية في الشركات الاردنية على استقطاب الاستثمار الاجنبي المباشر
2. غرفة تجارة عمان، (2004)، " واقع قطاع تجارة الكهربائيات والالكترونيات في الأردن "، عمان، الأردن.
3. مثنى، فضل، (2000)، الآثار المحتملة لمنظمة التجارة العالمية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للثقافة والعلوم الإدارية، مكتبة مدبولي، القاهرة.
4. محافظة، ديما، (2003)، أثر اتفاقيات التجارة الحرة على الصناعات الدوائية والغذائية في الاقتصاد الأردني، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، اربد.
5. نزال، رولا، (2000)، أثر الملكية الأجنبية على العائد والمخاطرة في بورصة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
6. عبد السلام أبو قحف: السياسات والأشكال المختلفة للاستمارات الأجنبية القاهرة 1989

7. عبد اللطيف بن أشنهو: المؤسسات الأجنبية ونقل التكنولوجيا إلى الاقتصاد الجزائر، مركزالدراسات الوحدة العربية بيروت 1985
8. عليوش خربوع كمال: قانون الاستثمارات في الجزائر 1999
9. أميرنوف: الأطروحات الخاصة بتطور الشركات متعددة الجنسيات.
10. تشام فاروق الاستثمارات الاجنبية المباشره في الجزائر وأثرها على التنميه الاقتصاديه
11. علي أحمد "الآثار الاقتصادية والاجتماعية لنقل التكنولوجيا: دراسة تحليلية لقطاع الدواء في مصر " (1989)

المجلدات:

1. ضمان الاستثمار (الأعداد 129، 130) 1998–1999
2. تقرير مناخ الإستثمار في الدول العربية سنة 1998
3. مجلة الإقتصاد والأعمال نوفمبر 2000

الانترنت:

1. (www.mfa.gov.jo)
2. (http: //www.rasid.com/)
3. (http: //islamtoday.net/)
4. (موقع الهلال الالكتروني، 2010)

pdfelement

Retirer le filigrane maintenant

الشركات الصناعيه التي تمت عليها الدراسه

المنطقة Estate	الرقم No.	إسم الشركة Company Name	جنسيتها Nationality
	1	شركة النور المشع (ساري) Radiant light Company	بريطانية British
	2	شركة كاسيبو الأرنية Kasibo Company	بريطانية British
	3	شركة الصقر العالمية Falcon Company	أردنية، صينية إماراتية Jordan, China, U.A.E
	4	شركة الأعمال المخلصة Sincere Works Company	صينية Chinese
	5	شركة ريتش باين Rich Pine Company	تايوان، بريطانيا Taiwan, British
	6	شركة الجودة Goodness Company	هندية Indian
	7	شركة الواحة الدولية Oasis Company	تايوانية Taiwan
	8	شركة معجزة العصر Century Miracle Company	أردنية، صينية Jordan, China
	9	شركة العصر للبدلات Century Suits Company	أردنية، هولندية Jordan Holland

pdfelement